A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة السادسة عشرة
اجتماع افتراضي، 5 و7 و21 أبريل/نيسان 2022
توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية
البند 10 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أوّلًا–مقدمة

1- إنّ أي توصية صادرة عن هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) هي نصّ تعتمده الهيئة بشأن مسائل مهمة متعلّقة بالصحة النباتية أكان ذلك لتعزيز اتخاذ إجراءات بشأن مسألة محددة متصلة بالصحة النباتية أو لمعالجة مسألة ذات نطاق أوسع. وتتناول التوصية مسائل أو إجراءات تتمتع بشأنها المنظمات الوطنية أو الإقليمية لوقاية النباتات ببعض النفوذ أو السلطة أو الصلاحية لمعالجتها. كما تقدّم توجيهات عملية والدعم لتحسين تنفيذ الاتفاقية أو معيار دولي محدد لتدابير الصحة النباتية أو مجموعة من هذه المعايير.

2- وتعتمد الهيئة توصياتها منذ سنوات عديدة.[1]

3- ويجوز لطرف من الأطراف المتعاقدة أو لأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الأمانة)، بناءً على العملية الخاصة بتوصيات الهيئة والمعايير المتفق عليها،[2] اقتراح موضوع لوضع توصية بشأنه وعرضه على الهيئة.

4- وينبغي إعداد مشروع أولي للتوصية المقترحة للهيئة مشفوعًا بمسوّغ أو مبرر يوضّح الحاجة إليه ورفعه إلى الهيئة لكي تنظر فيه من خلال الأمانة (ippc@fao.org). وستستغرق فترة المشاورة، في حال وافقت الهيئة على الاقتراحات، ثلاثة أشهر، وتبدأ في 1 يوليو/تموز من تلك السنة عن طريق نظام التعليقات الإلكتروني.

[1] يمكن الاطلاع على توصيات الهيئة المعتمدة على هذا العنوان: https://www.ippc.int/ar/core-activities/governance/cpm/cpm-recommendations-1/cpm-recommendations/

[2] يمكن الاطلاع على العملية الخاصة بتوصيات الهيئة على هذا العنوان: https://www.ippc.int/ar/core-activities/governance/cpm/cpm-recommendations-1/cpm-recommendations/recommendations-procedure/

ثانيًا- استعراض توصيات الهيئة في برنامج العمل

ألف- تيسير التجارة الآمنة عن طريق الحد من ظهور الآفات الملوثة المرتبطة بالسلع المتداولة (2019-002)

5- لقد أضافت الهيئة إلى برنامج عملها، في دورتها الرابعة عشرة (2019)، مشروع توصية الهيئة بشأن "تيسير التجارة الآمنة عن طريق الحد من ظهور الآفات الملوثة المرتبطة بالسلع المتداولة (2019-002)". وتواصلت عملية بلورة هذا المشروع، حسبما طلبته الهيئة في دورتها الرابعة عشرة، من خلال حلقة عمل دولية ومجموعات صياغة عملت بوسائل افتراضية. وأوصت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي التابعة للاتفاقية الدولية في عام 2019[3] الهيئة بالنظر خلال دورتها الخامسة عشرة في هذا المشروع بغرض الموافقة على إحالته لإجراء مشاورات بشأنه. وفي ظلّ ظروف استثنائية شهدتها هذه العملية، وافقت الهيئة، في دورتها الخامسة عشرة (2021) على عرض مشروع النص على مشاورة.

6- وبناءً على هذا الطلب، عمّمت الأمانة مشروع توصية الهيئة من أجل التشاور بشأنه على مستوى البلدان خلال الفترة بين 1 يوليو/تموز و30 سبتمبر/أيلول 2021، عن طريق استخدام نظام التعليقات الإلكتروني، بهدف عرض نسخة نهائية لاعتمادها.

7- وفي الاجتماع الذي عقده مكتب الهيئة في يونيو/حزيران 2021، وعقب طلب من القطاع، وافق المكتب على منح إمكانية التعليق على مشروع توصية الهيئة لصالح: مجموعة سلامة الشحن (Cargo Integrity Group) التي تضم كلًا من رابطة ملاك الحاويات، ومنتدى الناقلين العالمي، والرابطة الدولية لتنسيق مناولة الشحنات، ونادي قطاع النقل الدولي والخدمات اللوجستية (TT Club)، والمجلس العالمي للشحن. وشجع مكتب الهيئة أيضًا ممثلي القطاع الخاص على تقديم تعليقاتهم من خلال المنظمات القطرية أو الإقليمية لوقاية النباتات التابعين لها، طبقًا لأحكام الاتفاقية، بشأن أي مشروع آخر يجري التشاور بشأنه.

8- وخلال فترة التشاور، ورد 174 من التعليقات (وإنّ التعليقات التي تم تجميعها متاحة للعموم على البوابة الدولية للصحة النباتية.[4]) قامت الأمانة والبلدان التي قدّمتها بمعالجتها إلى أقصى حدٍّ ممكن.

9- وأعربت الأطراف المتعاقدة بمعظمها عن تأييدها لهذه التوصية. ولكن البعض أشار إلى أنها تحتاج إلى المزيد من الوضوح في ما يتعلق بتنفيذها من جانب المنظمات القطرية أو الإقليمية لوقاية النباتات. بينما أشارت تعليقات أخرى إلى إمكانية تضمين النص أمثلة أكثر تحديدًا. وتم تعديل النص وتنقيحه وإدراج المزيد من الوضوح لضمان فهم أفضل للنص والتوصيات بالنسبة إلى المنظمات القطرية والإقليمية لوقاية النباتات.

10- وقد تعلق العديد من التعليقات التي تم إدراجها باستخدام المصطلحات والنطاق بما يتماشى مع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (مسرد مصطلحات الصحة النباتية).

---

[3] https://www.ippc.int/ar/core-activities/governance/strategic-planning-group/.

[4] يمكن الاطلاع على التعليقات التي تم تجميعها بشأن مشروع توصية الهيئة "تيسير التجارة الآمنة عن طريق الحد من ظهور الآفات الملوثة المرتبطة بالسلع المتداولة (2019-002)" على العنوان التالي: https://www.ippc.int/ar/core-activities/governance/cpm/current-consultations-for-cpm-recommendations/.

11- وعُرض النصّ المنقّح مشفوعًا بالوثائق الداعمة خلال الاجتماع الافتراضي الذي عقده مكتب الهيئة في ديسمبر/كانون الأول 2021. ورأى المكتب أن هناك حاجة إلى إضافة المزيد من العناصر في يخص التبعات التنظيمية المحتملة لعدم الامتثال أو اعتراض الآفات أو غير ذلك من الأدلة على التلوث بالآفات. واتفق على إدراج هذه العناصر وعرض مشروع النص مجددًا على المكتب بواسطة البريد الإلكتروني للموافقة النهائية على عرضه على الهيئة في دورتها السادسة عشرة لاعتماده. ويجري الآن عرض مشروع النص على الهيئة في دورتها السادسة عشرة من أجل اعتماده، على النحو الوارد في الوثيقة 2022/06_01.

ثالثًا- القرارات

12- إن الهيئة مدعوة إلى القيام بما يلي:

(1) *اعتماد* مشروع توصية الهيئة "الحد من ظهور الآفات الملوثة المرتبطة بالمواد الخاضعة للوائح وغير الخاضعة لها لوقاية الموارد النباتية وتيسير التجارة الآمنة (2019-002)"، على نحو ما هو وارد في الوثيقة CPM 2022/06_01.

(2) *ومناقشة* أي اقتراحات جديدة بشأن توصيات الهيئة *والموافقة* على إدراجها في برنامج العمل.